النزع مثل سلخت الاهاب عن الشاه وقد
يكون بمعنى الاخراج نحو سلخت الشاه عن
الاهاب فذهب صاحب المفتاح الى الثاني
وصحح قوله فاذا هم مظلمون بالفاء لان التراخي
وعدمه مما يختلف باختلاف الامور والعادات
وزمان النهار وان توسط بين اخراج النهار
من الليل وبين دخول الظلام لكن لعظم
شان دخول الظلام بعد اضاءة النهار وكونه مما
ينبغي ان لا يحصل الا في اضعاف ذلك الزمان
عد الزمان قريبا وجعل الليل كانه يفاجاهم
عقيب اخراج النهار من الليل بلا مهلة

وعلى

وعلى هذا حسن اذا المفاجاة كما يقال اخرج
النهار من الليل ففاجاه دخول الليل ولو
جعلنا السلخ بمعنى النزع وقلنا نزع ضوء
الشمس عن الهوى ففاجاه الظلام لم يستقم
او لم يحسن كما اذا قيل كسرت الكوز ففاجاه
الانكسار واما مختلف بعضه حسي وبعضه
عقلي كقولك رايت شمسا وانت تريد انسانا
كالشمس في حسن الطلعة وهو حسي
ونباهة الشان وهي عقلية والا عطف
على قوله ان كانا حسيين اي وان لم يكن
الطرفان حسيين فهما اي الطرفان اما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)